



اهم حقوق الانسان الاساسية

١- **حق الحياة:** فمن دون الحياة لا يتمكن الانسان من ممارسة حقوقه الاخرى، فيعد حق الحياة اهم الحقوق الأساسية التي يجب ان تتوافر للفرد، وليس معنى هذا مجرد الحياة، وانما معناه حق الطمأنينة والدفاع عن النفس، وكل والدول تبيح لرعاياها هذا الحق، عند الضرورة القصوى وفي حدود القانون.

وحق الحياة يشمل حق ممارسة بعض الحريات الشخصية مثل حرية انتقال الانسان وحق الاستخدام مواهبة وحق تنظيم معيشته.

٢- **حق الملكية وحق التعاقد:** يستند حق الملكية الى اساس اخلاقي اي انها ضرورية لتحقيق الهدف المعنوي للفرد وهي بهذا المعنى ضرورية لوجود الانسان. وحق الملكية ليس حقاً مطلقاً فقد يتعارض حق الملكية الخاصة مع مصلحة الدولة كما يحدث وقت الحروب او بسبب عقوبة قانونية.

وحق التعاقد هو وجه من اوجه الملكية، فاذا كان للفرد حق تملك شيء فانه يتبع ذلك ان يكون من حقه التصرف فيه، والعقود ضرورية لكل المجتمعات، ففي المجتمعات البدائية كانت العقود بسيطة الشكل، ولكنها تعقدت في الدول الحديثة واكتسبت اهمية كبيرة لأنها صارت اساس جميع الاعمال الاقتصادية.

٣- **حق حرية الكلام:** ينشأ هذا الحق من طبيعة الانسان اذ ان القدرة على الكلام ضرورة لتكوين المجتمع، ولا يقصد بع بشكل مطلق للفرد ما يشاء وفي اي وقت، بل ان يكون حق الكلام فيما لا ينافي الصالح العام، وليس من حق فرد ان يتهم فرداً اخر، وهي ما تسمى بتهمة (القذف) وهي تهمة تعاقب عليها معظم قوانين الدول في العالم.

٤- **حق العقيدة وحرية الضمير:** يقصد بالعقيدة اي الدين والتدين فلا يزال حق العبادة مقيداً في بعض الدول، ولكن معظم الدول تأخذ بمبدأ حرية العقيدة، وتاريخ العالم مليء بالحروب الدينية التي ترمي الى القضاء على الاديان المخالفة لديانة الدولة، لكن حرية العقيدة لها قواعد وقيود منها: الا تكون العقيدة منافية للأخلاق والا



يقوم اهلها بأعمال تعرض سلامة الدولة للخطر، والضمير بالنسبة للإنسان مهم ولا يمكن ان تحرم الدولة حرية الضمير، حتى لو اجبرت الفرد على احترام القانون.

٥- **حق تكوين الجمعيات والاشترك فيها:** ان تكوين الجمعيات من الحقوق الاولى للإنسان لأنه كائن اجتماعي ولكن الدولة يجب ان تحافظ على نفسها لأنها هي الوسيلة لتحقيق رغبات الناس واستقرارهم وتضع قواعد عامة لقيام هذه الجماعات فحق تكوين الجمعيات غير مطلق لان تلك الجماعات تعيش في حماية الدولة.

٦- **حق تكوين الاسرة:** ان العائلة هي الاساس لوجود الجنس البشري لذلك وجب على الدولة ان تحافظ على الحقوق العائلية، وهناك حقوق متعددة تتفرع عن حق تكوين العائلة من ذلك: حق الزواج، وحق الدفاع عن العلاقات الزوجية، وحق الابوين على الاولاد، وحقوق الاولاد على الابوين، وحق الميراث، وهي حقوق فئات ذات اوضاع اجتماعية خاصة.

٧- **حق الخصوصية:** وهو حق الانسان في ان تحترم الحياة الخاصة به، وان تحفظ اسراره التي يجب الا يطلع عليها الاخرون، مثل حماية حرية المسكن، وحرمة الاتصالات والمراسلات وغيرها...

٨- **حق التنقل:** بمعنى امكانية تغير الانسان مكانة تعبا لمشيئته، والذهاب والمجيء داخل بلده، والخروج منه والعودة الية.

المصادر:

١- ماهر صبري كاظم: حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة، ط٢، مطبعة

الكتاب، بغداد، ٢٠١٠

٢- رياض عزيز هادي: حقوق الانسان-مضامينها-حمايتها، توزيع المكتبة القانونية

بغداد ٢٠٠٩

٣- محمد سعيد مجذوب: الحريات العامة وحقوق الانسان، طرابلس- بيروت بلاوت

٤- علي الدين هلال: الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، ط١، مركز

دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، ١٩٨٣

٥- مصطفى ابراهيم الزلمي: حقوق الانسان في الاسلام